2023
التقرير السنوي

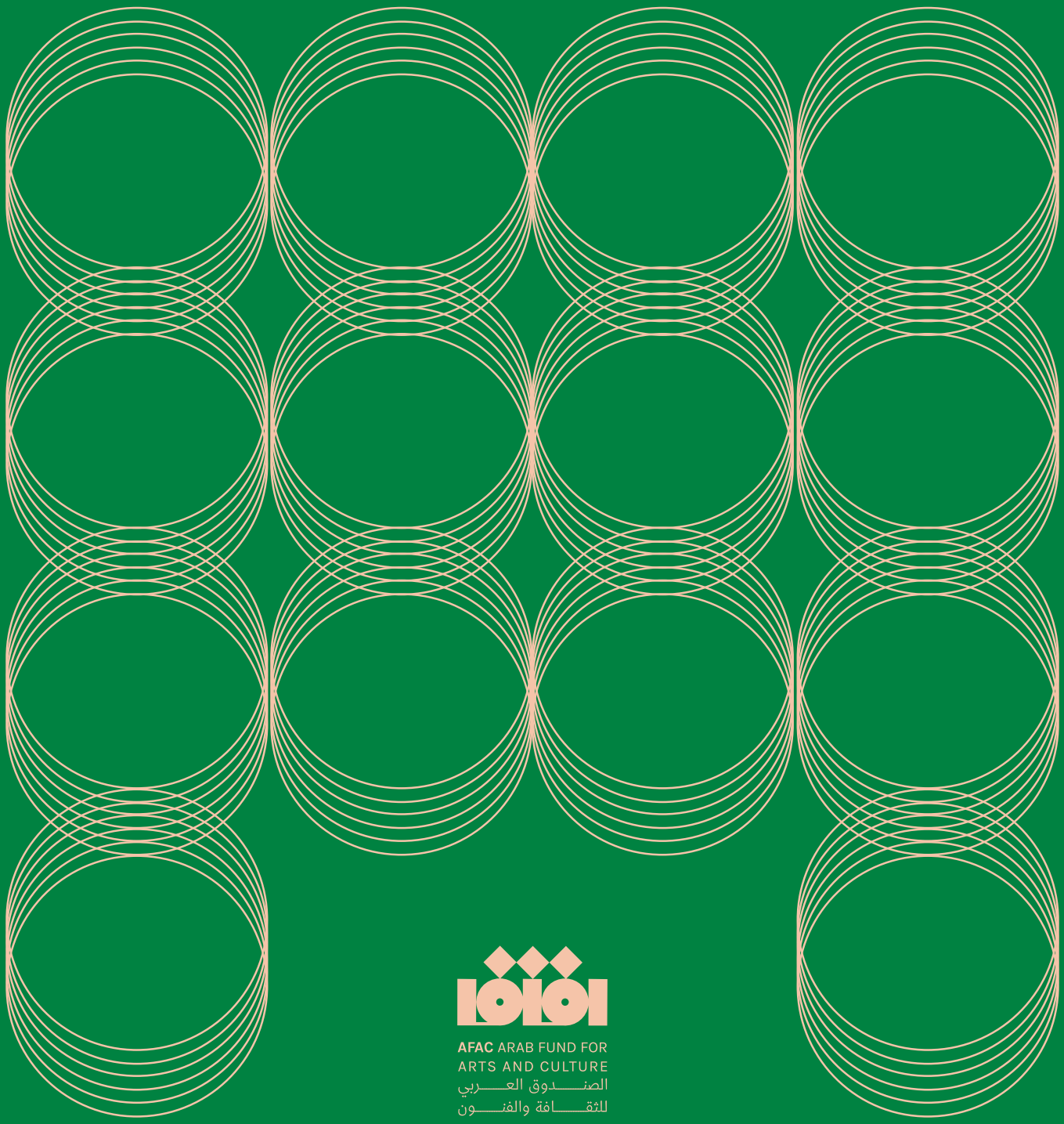

AFAC ARAB FUND FOR
ARTS AND CULTURE
الصندوق العربي
للثقافة والفنون

التقرير السنوي 2023

عن آفاق

تأسس الصندوق العربي للثقافة والفنون - آفاق عام 2007 بمبادرة من ناشطين ثقافيين عرب ليكون مؤسسة مستقلة تموّل الأفراد والمؤسسات العاملين في المجال الفني والثقافي. غداة انطلاقتها، بدأت اهتمامات آفاق تتوسّع تدريجياً حتّى باتت تشمل السينما، التصوير الفوتوغرافي الوثائقي، الفنون البصرية، الفنون الأدائية، الكتابة النقديّة والإبداعيّة، الموسيقى، إضافةً إلى البحوث والتدريب وتنظيم الفعاليات.

تعمل آفاق، انطلاقاً من مقرّها في بيروت، مع فنّانين ومؤسّسات على امتداد المنطقة العربية والعالم.

رؤيتنا

تتطلّع آفاق إلى ساحة عربية ثقافية وفنية مزدهرة تُسهم في بناء مجتمعات منفتحة وحيويّة تتفاعل فيها الأصوات الناشئة والمكرّسة في ظلّ التحوّلات الهائلة التي تشهدها المنطقة العربية.

وفي هذا السياق، تطمح آفاق أن تسهم الأعمال الفنية والثقافية في:

•استغلال مساحة الغموض وتهاوي اليقينيّات في منطقتنا لتحفيز مخيّلة جديدة وتصوّرات مبتكَرة عن المستقبل.

•البحث عن أدوات لتقديم شهادات حول ما تعيشه منطقتنا من آمال وخيبات بأساليب تتجاوز التوثيق التقليدي نحو أشكال جديدة من التجريب في الكتابة وطُرُق التعامل مع الصورة.

•إعادة اكتشاف تعقيدات مجتمعاتنا وتنوّعها، والبحث في في الماضيَنْ القريب والبعيد عن السرديّات المهمّشة.

•التفاعل بين المنافي والمجتمعات العربية، خصوصاً بعد توزّع عدد كبر من الفنّانين العرب بين المنفى واللجوء، ممّا انعكس على الفنانين أنفسهم والفن الذي ينتجونه وكذلك على المجتمعات التي ينتجون فيها.

•توسيع مساحة المشاركة المدنية من خلال مساهمات المفكرين والفنانين والباحثين ومؤسسات المجتمع المدني

كيف نعمل؟

تعتمد آفاق على ثلاثة مبادئ في عملها:

1. **الاستقلاليّة**: تعتمد آفاق على مصادر تمويل متعدّدة ومتنوّعة ممّا يتيح لها استقلاليةً في العمل على تحقيق رؤيتها.

2. **الشفافيّة**: تحرص آفاق على الشفافية في عملها، بدءاً من استمارة تقديم طلبات الحصول على مِنح والتي تتيح للمتقدّمين عرض مشاريعهم بأفضل طريقة ممكنة وتتيح للمحكّمين الإحاطة بتلك المشاريع، وصولاً إلى عمليّة التحكيم نفسها التي تتولاها لجنة من المتخصّصين الذين يتمّ اختيارهم سنوياً وفقاً لكلّ فئة.

3 **الديناميّة**: تقوم آفاق بتقويم دوريّ لعملها آخذةً في الاعتبار المداولات المستمرة مع المحكّمين والتغيّرات السياسية والاجتماعية وأشكال الإبداع الجديدة التي يترافقها، ممّا يفرض استعدادا دائما لتطويرالبرامج وتعديلها.

برنامجنا

يحتلّ دعم إنتاج الأعمال الفنية والثقافية صُلب عمل آفاق. وقد طرأت تغيرات عدّة على برامج هذا الدعم. فعلى سبيل المثال، تحوّل برنامج دعم الرواية إلى أشكال أخرى من الكتابة الإبداعية. وفي المجال الوثائقي، توسّع دعم الأفلام الوثائقية كما أضيف برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي.

لكنّ الدعم الذي تقدّمه آفاق لا يقتصر على إنتاج الأعمال الفنية والثقافية، بل بات يطال أيضاً البحوث حول الفنون، وتأمين قنوات توزيع ملائمة، وضمان استمراريّة المؤسسات الثقافية الريادية في العالم العربي، سواءً من حيث الدعم المادي أو التدريب والتوجيه.

ووفقاً لذلك، باتت تنقسم مجالات عمل آفاق إلى خمس فئات: تقديم المنح، وإقامة برامج تدريبية، وبناء المعارف وتشاركها، وتوسيع دائرة الداعمين للفنون، وبناء جمهور متفاعل مع الإنتاج الإبداعي.

•**المنح**: تقدّم آفاق قرابة مئتي منحة سنوياً من خلال إطلاق دعوات مفتوحة لتقديم طلبات موزّعة عى تسعة برامج: الفنون الأدائية، والفنون البصرية، والأفلام الوثائقية، والموسيقى، وبرنامج غرفة الكتّاب، والكتابات الإبداعية والنقدية، والتدريب والنشاطات الإقليمية، والسينما، وبرنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي.

•**التدريب والتوجيه**: إضافة إلى المنح، أنشأت آفاق برامج تقدّم التدريب والتوجيه لتنمية المهارات المفتقدة، كما في برنامجَيْ الريادة في الثقافة والفنون والتصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي.

•**بناء المعارف وتشاركها**: تضمّ قاعدة بيانات آفاق ما يزيد عن 20,000 متقدّم و 2,268 مشروعاً مدعوماً، ممّا يجعلها مصدراً هائ اً للمعرفة المتعلّقة بالاتّجاهات الثقافية، وأنماط الإنتاج الفنّي، والأثر الاجتماعي، والسياقات الجغرافية، وسائر الإحصائيات ذات الصلة. تقوم آفاق بمشاركة هذه المعارف من خلال التقارير، والرسوم البيانية، وحكايات الحاصلين على المنح، والتكليفات بإجراء البحوث. وتطمح آفاق أن تسهم هذه الجهود في بناء جمهور عربي الإنتاج الإبداعي

•**توسيع دائرة الداعمين للفنون**: تلتزم آفاق العمل على تمتين مجالات الدعم للفنون والعمل مع القطاع الخاص لتشجيع روح المبادرة في مجال الإنتاج الثقافي والفني. كما تطمح آفاق إلى توسيع وتنويع مصادر الدعم للفنّانين والكتّاب والمثقّفين والباحثين، وكذلك للموسّسات التي تقدّم محتوىً فنياً وثقافياً، لاسيما من خلال توسيع قاعدة الداعمين الأفراد.

•**بناء الجمهور**: تسعى آفاق إلى بناء الجسور بين الأعمال الفنية والجمهور لتعزيز القوة التغييرية للإنتاج الإبداعي.

مجلس الأمناء

تعتز آفاق بمجلس أمناء موقر يتضمن:

الدكتور غسان سلامة، الدكتور نبيل القدومي، الدكتورة سوزان فتنشفويللر، هاني كالوتي، عمرو بن حليم، روكسان زند، أسامة الرفاعي، منى خزندار، ورانيا عاشور.

المحتويات

5
ملخص تنفيذي

8
مِنح 2023

9
الطلبات والمِنح ولِجان التحكيم 2023

19
الموضوعات والمُقاربات واللغات الفنية

22
الدعم المهني والمؤسّسي والبرنامجي

23
برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي

24
برنامج شمال إفريقيا الثقافي

25
برنامج الريادة في الفنون والثقافة

27
برامج ومُبادرات جديدة

28
غرفة الكُتاب

29
آفاق x نتفليكس |
برنامج تدريبي لصانعات أفلام صاعدات

29
الصحافة الثقافية النقدية

31
إنتاج المعرفة ونشرها

32
مؤتمرات: «ثقافة الفضيحة»، و«دخلت مرّة الجنينة»

34
الأبحاث : من أجل قطاع فنون وثقافة مُشارك بشكل نقدي

37
آفاق في الأخبار

39
أخبار المستفيدين/ات من المِنح وجوائزهم/ن

43
تنمية الموارد والتطوير

46
الشؤون المالية

48
حقوق الصور المعتمدة

ملخص تنفيذي

مع بداية عامنا السابع عشر، تحتفل آفاق بالإنجازات التي حققها المشهد الفني والثقافي في جميع أنحاء المنطقة العربية. مع ذلك، نشعر بالقلق إزاء القمع والتضييق على الحُريات وانعدام الأمن الذي لا يزال القطاع الثقافي يُعاني منه في بعض الأحيان. ومن هذا المُنطلق، فإننا نُدرك أكثر من أي وقت مضى الدور المحوري، والمسؤولية التي يجب أن تتحملها مؤسّستنا، لمواصلة دعم المشاريع الفنية والثقافية وسط التحديات المتُصاعدة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

أثبت برنامجنا للمِنح العامة مرة بعد أخرى مكانتها الفريدة في المنطقة، إذ خلقت فرصاً للفنانين والممارسين من أجل استكشاف أشكال متنوعة من التعبير الإبداعي، والمُقاربات، والأساليب، والموضوعات، والأفكار، والنزوع إلى التجريب. وفي الوقت نفسه، لا يزال البرنامج يُشكل ركيزة للاستقرار مع استمراره دون انقطاع على مدى الأعوام الستة عشر الماضية. تلقى البرنامج 2478 طلباً هذا العام، وهو أكبر عدد تلقيناه على الإطلاق.

حتى عند مقارنة 2023 بالأعوام 2020 و2021 و2022 -والتي شهدت برامج خاصة وطارئة، من بينها برنامج شمال إفريقيا الثقافي، وصندوق التضامن مع لبنان- فإن عدد الطلبات في 2023 لا يزال يُمثل أكبر عدد لمُقدمي الطلبات لعام واحد في تاريخ آفاق. ورغم أن هذا يُشعرنا بالفخر ويدل على مدى انتشارنا المتُزايد، إلا أن حقيقة تحوّل العديد من الفنانين والممارسين الثقافيين إلى آفاق يُعد دليلاً كذلك على تقلّص الموارد في جميع أنحاء العالم، ويشير إلى حجم التحديات التي تواجه قدراتنا ومواردنا. لقد تمكّنا في السنوات السابقة من دعم ما بين 10% إلى 15% من الطلبات التي نتلقاها، بينما انخفضت النسبة هذا العام إلى 7%، مع دعم 171 مشروعاً فقط. وهو ما يطرح عدداً من الأسئلة: كيف يمكننا تأمين المزيد من الأموال العامة لدعم المزيد من المشاريع؟ وما الذي يجب علينا تعديله في برامجنا بطرق تسمح لنا بتخصيص الأموال لبرامج المِنح العامة دون أن تفقد روحها وانفتاحها؟ كيف وأين يجب أن نتجه من أجل فتح آفاق جديدة لتأمين الأموال اللازمة لمواصلة تشغيل برامجنا الرئيسية؟

في هذا العام، تم إنجاز 147 مشروعاً مدعوماً من قِبل آفاق، تميّزت بالوسائط والأشكال الفنية المتنوعة من الأفلام، والتصوير الفوتوغرافي، والفنون البصرية، والفنون الأدائية، إلى الكتابات الإبداعية والنقدية، والموسيقى والأبحاث النظرية. يتوافق هذا الرقم مع متوسط عدد المشاريع المنُجزة في السنوات الأخيرة، وبمقارنته بمتوسط عدد المشاريع الجديدة التي ندعمها، فإن عدد المشاريع المدعومة حديثاً والمشاريع المكُتملة يوازن بعضها البعض.

بالإضافة إلى برامج المِنح العامة، وكجزء من سعينا الدائم للإستجابة لاحتياجات مُحددة وتلبية المَشاهد والمُمارسات الثقافية الناشئة، تم إطلاق برنامجين تجريبيين هذا العام: برنامج غرفة الكُتّاب وبرنامج الصحافة الثقافية النقدية. الأول هو برنامج إقامة للكُتّاب يهدف إلى تطوير مسلسلات تلفزيونية أصلية بالشراكة مع شركة البث OSN. حظي البرنامج باهتمام كبير في أول دعوة مفتوحة له، إذ وصل عدد طلبات المُشاركة إلى 276 طلباً. ووقع اختيار لجنة التحكيم

في النهاية على خمسة مشاريع لدعمها. برنامج الصحافة الثقافية النقدية هو عبارة عن شراكة مع شبكة المؤسسات الإعلامية العربية المُستقلة، شبكة فبراير. جمع البرنامج في نسخته الأولى 14 صحفياً في بداية حياتهم المهنية، من المُهتمين بالكتابة عن الأفلام، والأدب، والموسيقى، والمسلسلات التلفزيونية.

أطلقنا كذلك برنامجاً ثالثاً هذا العام، «برنامج تدريبي لصانعات أفلام صاعدات»، قدّم سلسلة من وِرش العمل التي نظمتها آفاق بالتعاون مع «صندوق نتفلكيس لدعم المواهب الإبداعية»، والتي كانت بمثابة مُقدمة تعريفية بصناعة السينما للسيدات المُهتمات بممارسة إحدى المهن في مجال السينما، بالإضافة إلى الخريجات الجُدد من دارِسات الأفلام، والصوت، والدراسات البصرية وخريجات معاهد ومدارس السينما. تلقى البرنامج 238 طلباً، وقد اقتصر التقديم على المرشحات المقيمات في الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والكويت، ومصر، والأردن. ومن تلك الطلبات، اختارت لجنة التحكيم 45 متقدمة للمُشاركة في ورش العمل التي تهدف إلى تنمية العمليات الإبداعية وراء صناعة السينما.

وتماشياً مع إيماننا بالتفكير التنظيمي والتعلم، كان عام 2023 عاماً لتقييم ثلاثة من برامجنا. الأول هو برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي، بعد انتهاء دورته السنوية التاسعة. أردنا أيضاً تقييم برنامج شمال إفريقيا الثقافي، بعد انتهاء دورته الأولى التي استمرت خمس سنوات، في آذار/مارس 2023. وأخيراً، يخضع برنامج الريادة في الفنون والثقافة، لتقييم خارجي لدوراته الأربع.

بعد تقييم برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي، أعدنا إطلاقه في تشرين الأول/أكتوبر مع مُكوِن إضافيّ يستهدف خريجي البرنامج، مع الحفاظ على مُهمته الأساسية المُتمثلة في دعم المصورين الناشئين في المنطقة العربية. انطلق برنامج شمال إفريقيا الثقافي أيضاً في دورته الثانية في كانون الثاني/يناير 2024 والتي سوف تستمر حتى عام 2027. توفر هذه الدورة الثانية، بالإضافة إلى البرمجة والدعم المؤسسي، تمويل التحالفات الإقليمية، وتوفير فرص بناء القدرات والتدريب والتوجيه للكيانات الثقافية في البلدان الخمسة التي يتم التركيز عليها في شمال إفريقيا (الجزائر ومصر وليبيا والمغرب وتونس) وشركائهم في هذه المنطقة الفرعية وخارجها. أما بالنسبة لبرنامج الريادة في الفنون والثقافة، فمن المُقرر الانتهاء من تقييمه في الرُبع الأول من عام 2024، وعندها سنعيد تصوّر البرنامج في ضوء النتائج والتوصيات.

استمرت جهودنا للبناء على إنتاج المعرفة وإنشاء نقاط اتصال للممارسين في القطاع الثقافي بعقد الاجتماعات وتبادل الآراء والنِقاش في 2023. قمنا بتنظيم مؤتمرين، أحدهما في برلين والآخر في الرباط، كما قمنا بتكليف باحثين لإعداد ثلاث ورقات بحثية حول الموسيقى، والفنون الأدائية، والتصوير الوثائقي، وتم الانتهاء منها هذا العام. وكان هدفنا من تنظيم هذه التدخلات هو منح فرصة أكبر للتفكير بشكل أعمق في حالة الفنون والثقافة في المنطقة.

المِنح في 2023

في 2023، واصلنا دعم قطاع الفنون والثقافة في المنطقة العربية، وفي المهجر، من خلال برامج المنح العامة. تُعد هذه البرامج، المعروفة بالتزامها بتوفير فرص غير مشروطة، أمراً حيوياً لدعم القطاع في النمو بطريقة مُستدامة، وتشجيع المنظمات والمُبادرات والتجمُعات المحلية على الازدهار. ولتحفيز هذا النمو، تم تخصيص مِنح بقيمة إجمالية قدرها 1.85 مليون دولار أمريكي عبر برامج المِنح التي نقدمها.

الطلبات والمِنح ولجان التحكيم 2023

2,478 طلباً

9 برامج

2 دورتان

1 دعوة سنوية

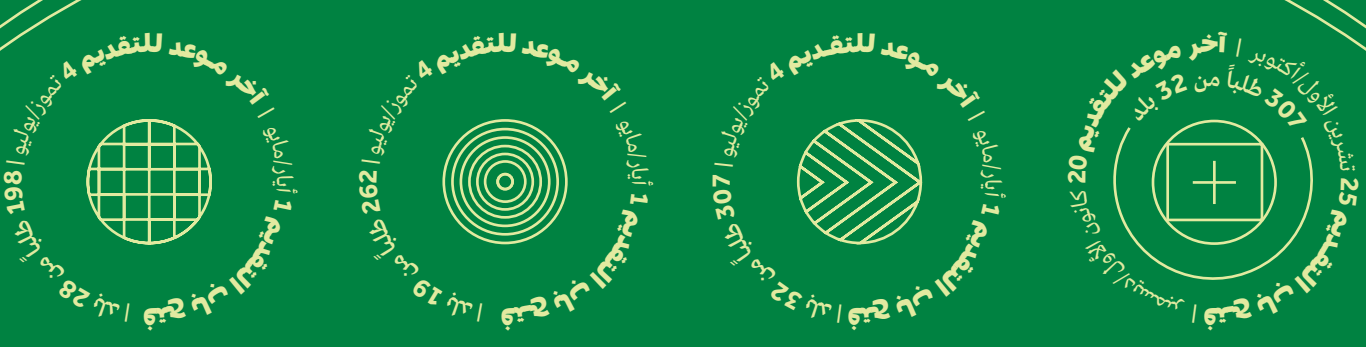

إحصائيات الطلبات لعام 2023

84%
أفـــراد

61% رجـــال

39% نســـاء

12%
مؤسسات

4%
مجموعات

88%
من غير الحاصلين على منح آفاق

26%
فنانون ناشئون/ مؤسسات/ مجموعات

74%
متمرّسون

التوزيع الجغرافي 2023

2,254
طلـــــباً
من

21
دولة عربية

الجزائر | 76
البحرين | 10
كوموروس | 1
مصر | 624
العراق | 52
الأردن | 93

الكويت | 10
لبنان | 331
ليبيا | 16
موريتانا | 1
المغرب | 194
عمان | 10

فلسطين | 234
قطر | 4
المملكة العربية السعودية | 20
الصومال | 6
السودان | 67

سوريا | 235
تونس | 180
الإمارات العربية المتحدة | 11
اليمن | 79

+

224
من
بلدان غير عربية

إزدياد في عدد الطلبات

2023 vs 2022

الفنون البصرية

424 vs 224

89% ازدياد

الفنون الأدائية

249 vs 108

131% ازدياد

الأفلام الوثائقية

240 vs 134

79% ازدياد

الكتابات الإبداعية والنقدية

294 vs 195

51% ازدياد

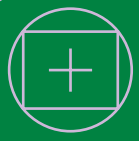

التصوير الفوتوغرافي الوثائقي

228 vs 89

156% ازدياد

54.97% ازديـــــاد

في الطلبات

2,478 طلباً في 2023

vs

1,599 طلباً في 2022

وقد لوحظت زيادة بنسبة **55%** تقريبًا في الطلبات في جميع الفئات مقارنة بدورات العام الماضي، وهو ما يمكن تفسيره جزئيًا بحملات الاتصال الفعالة والتكتيكية التي رافقت الدعوات المفتوحة هذا العام.

المشاريع المكتملة 2023

147
مشروع

12
برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي

6
الريادة في الفنون والثقافة

19
الأفلام الوثائقية

17
الكتابات الإبداعية والنقدية

16
الفنون الأدائية

19
الفنون البصرية

7
البحوث حول الفنون

21
السينما

16
الموسيقى

14
التدريب والنشاطات الإقليمية

التوزيع الجغرافي

الجزائر | 9	الأردن | 1	فلسطين | 14	المتحدة | 1
البحرين | 1	لبنان | 37	السودان | 9	اليمن | 5
مصر | 26	ليبيا | 3	سوريا | 9	فرنسا | 1
العراق | 4	موريتانا | 2	تونس | 10	المانيا | 1
	المغرب | 17	الإمارات العربية	

إحصائيات 2023–2007

35
مليون دولار أميركي على شكل منح منذ 2007

دعم
2,268
مشروعاً منذ 2007

تلقي
20,669
طلباً منذ 2007

الحاصلون على المنح 2023

171
حاصل على منح

80%
أفراد

54%
رجال

46%
نساء

73%
حصلوا على منح آفاق لأول مرة

169
مشروعاً من 12 دولة عربية

الجزائر | 12	المغرب | 13
مصر | 44	فلسطين | 25
العراق | 7	السودان | 6
الأردن | 2	سوريا | 16
لبنان | 28	تونس | 8
ليبيا | 2	اليمن | 6

+

2
من بلدان غير عربية

32%
فنانون ناشئون/ مؤسسات /مجموعات

68%
متمرّسون

29
الأفلام الوثائقية

25
الكتابات الإبداعية والنقدية

22
الفنون الأدائية

18
الفنون البصرية

6
غرفة الكتّاب

26
السينما

22
الموسيقى

23
التدريب والنشاطات الإقليمية

لجان القرّاء في 2023

هذا العام، ونظراً للعدد الكبير من الطلبات الواردة إلينا، تم اختيار قُرّاء لتقييم الطلبات والقيام بالاختيار الأوّليّ للمشاريع في جميع الفئات. شُكلت لجان القُرّاء لكل البرامج (إجمالي 29 قارئاً)، وتمّ تخصيص لجنتي قُرّاء في بعض البرامج، في حين تم تخصيص ثلاث لجان للقُرّاء في برامج أخرى، مثل برنامج الفنون البصرية، الذي تلقى عدداً قياسياً من الطلبات.

الأفلام الوثائقية

مروان عمارة (مصر)
سهام صيداوي (تونس)
علي الصافي (المغرب)
جود غوراني (سوريا)

الكتابات الإبداعية والنقدية

راجي بطحيش (فلسطين)
وجدي الأهدل (اليمن)
أسماء السكوتي (المغرب)
حسن داود (لبنان)

الفنون الأدائية

كمال خلددي (المغرب)
وائل قدور (سوريا)
دانيا حمود (لبنان)
نجمة حاج (الجزائر)

الفنون البصرية

تولين طوق (الأردن)
مروة أرسانيوس (لبنان)
علي طناني (تونس)
عمر خليف (مصر)
بسمة الشريف (فلسطين)
سارة أحدو (المغرب)

السينما، الأفلام الطويلة

علي عدوي (مصر)
فارس العجيمي (تونس)
رامي الصباغ (لبنان)
ياسمين زهدي (مصر)

* قُرّاء السينما للأفلام القصيرة هم أعضاء لجنة التحكيم. يمكن العثور على أسمائهم في قسم لجان التحكيم.

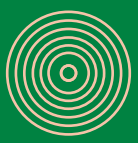

الموسيقى

هدى عصفور (مصر)
كاميليا جبران (فلسطين)
عثمان نجم الدين (المغرب)
دينا عبد الوهاب (تونس)

التدريبات والنشاطات الإقليمية

أمين عزوزي (تونس)
داليا داود (مصر)
مريم عمرون (الجزائر)
سارة أحدو (المغرب)

لجان التحكيم في 2023

11
بلد

31
محكّم

الأردن

مصر

تونس

اليمن

الكويت

المغرب

لبنان

البحرين

المملكة العربية السعودية

فلسطين

سوريا

61%
نساء

67%
حصلوا على منحة من آفاق سابقاً

لجان التحكيم

الأفلام الوثائقية
إليان الراهب (لبنان)
مهند اليعقوبي (فلسطين)
سارة إسحاق (اليمن)

الكتابات الإبداعية والنقدية
مايا أبو الحياة (فلسطين)
سكينة حبيب الله (المغرب)
أحمد ناجي (مصر)

الفنون الأدائية
ماريان نجيم (لبنان)
يونس عتبان (المغرب)
جورج باجالية (فلسطين/المغرب)

الفنون البصرية
ريم شديد (فلسطين)
دعاء علي (مصر)
نضال الشامخ (تونس)

السينما، الأفلام القصيرة
نادين صليب (مصر)
تانيا خوري (لبنان)
قيس زايد (تونس)

السينما، الأفلام الطويلة
علاء الدين سليم (تونس)
أيتن أمين (مصر)
سابين صيداوي (لبنان)

الموسيقى
وداد مجمع (المغرب)
حسن الحجيري (البحرين)
فادي العبد الله (لبنان)

التدريب والنشاطات الإقليمية
يزن خليلي (فلسطين)
سامية العبيدي (تونس)
أميمة عبد الشافي (مصر)

بيانات لجان التحكيم

تقدم بيانات لجان التحكيم، التي تصدرها كل لجنة على حِدة، نظرة ثاقبة حول حالة قطاع الفنون والثقافة، بالإضافة إلى الاتجاهات والتحديات التي يرصدها أعضاء اللجان من خلال مراجعتهم للمقترحات المقدمة من المتقدمين. فيما يلي مقتطفات من بعض بيانات لجان التحكيم في 2023:

لجنة تحكيم الفنون البصرية

«لقد كانت تجربة ثريّة، ومُفعمة بالأسئلة العميقة. هذه هي السنة الأولى مما يُمكن اعتباره حقاً «ما بعد الوباء»، لذا كان من الضروري أن نفهم مخاوف وأسئلة وقيود ومصالح المُمارسين في منطقتنا ومن ينتمون إليها. رغم انتماء المتقدمين للمنحة هذا العام لأجيال مختلفة، إلا أنهم منحونا مؤشرات واضحة على التغيرات الديموغرافية الراهنة في المنطقة جرّاء الظروف السياسية والاقتصادية، والتي تتمثّل في العدد الكبير من المُهاجرين والمنفيين مؤخراً»

لجنة تحكيم الكتابات الإبداعية والنقدية

«كان من الملفت كم وجودة المشاريع التي ربطت ما بين الفنون البصرية والأدبية والنقدية، الأمر الذي يشير إلى الانفتاح المتزايد بين المجالات الفنية المختلفة ضمن العملية الإبداعية. كما كان ملفتاً ميل الكثير من مشاريع الكتابة الإبداعية نحو الذاكرة الجمعية والمكانية، بعيداً عن الذاتية المفرطة»

لجنة تحكيم الفنون الأدائية

«شعرنا بالحماس لرؤية عدد كبير من المشاريع التي تعتمد على التعاون عبر المنطقة ونأمل أن يستمر هذا الاتجاه على الصعيدين المحلي وفي المهجر. أظهرت الطلبات المقدمة لهذا العام أيضاً استيعاباً لمنهجيات الأداء التطبيقية في السياقات التعليمية والتنموية. يمثل هذا اعترافاً واضحاً بأهمية الفنون الأدائية في سياقات متنوعة»

لجنة تحكيم التدريبات والنشاطات الإقليمية

«طوال عملية الاختيار، دافعنا عن التلاقُح الثقافي، ودعمنا المشاريع التي تجاوزت الحدود الجغرافية والتخصصية. احتفينا بأساليب بديلة للتفكير في ممارساتنا وإعادة تصور استدامة المشاريع الفنية والثقافية»

لجنة تحكيم السينما - الأفلام القصيرة

«أغلب المشاريع المطروحة في هذه الدورة تتعمّق في القضايا وطريقة طرحها دون البقاء على سطح المواضيع، مع محاولة البحث على أساليب جديدة ومختلفة ومبدعة. وبالرغم من تنوع المواضيع، هنالك تركيز على قضايا تخصّ المرأة بصفة عامّة في المشاريع المقدّمة من مخرجين أو مخرجات على السواء. مع ملاحظة أن صورة الرجل -وخاصّة صورة الأب- في معظم المشاريع صورة سلبيّة. يوجد أيضاً اهتمام واسع ونوعي بموضوع البيئة والتطرّق له من ناحية فنيّة»

لجنة تحكيم الموسيقى

«سمحت لنا المشاريع شديدة التنوع المُقدمة إلى منحة آفاق بإلقاء نظرة واسعة على حال الموسيقى غير التجارية في المشهد العربي حالياً. غير أن هذه النظرة تظل بعيدة عن الشمول بسبب تفاوت جغرافي بالغ في الطلبات، حيث تكاد تغيب تماماً المشاريع المقدمة من بعض البلدان لأسباب مختلفة قد يكون منها ظروف الحرب، والاعتياد على الرؤية المحلية وغياب نماذج واضحة لانتشار إقليمي أوسع من هذه الدول، أو قد يعود ذلك إلى عدم وجود مؤسسات محلية داعمة لحيوية وتعدد المشهد الموسيقي في بلادها ولانتشاره خارجها»

لجنة تحكيم السينما - الأفلام الطويلة

«انبثقت سينما حرة من معظم المُقترحات، سينما تخرج من تفاصيل حياتنا اليومية المُختلفة، وتتبنى موضوعات عالمية وأخرى محليّة، مثل العلاقة مع الذاكرة، العبور من الطفولة إلى المراهقة، قوة المرأة، العلاقة مع الآخر، الهجرة من الجنوب إلى الجنوب، الصراعات، الحروب»

لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية

«في مشاريع الأفلام الوثائقية التي استعرضناها، سعى العديد من صنّاع الأفلام للتجريب في مقاربة حدود المكان والزمان. ظهر اهتمام بالموضوعات البيئية والريفية، متخطياً مساحات العيش في المدن الكبيرة بهدف طرح أسئلة حول علاقتنا بالأرض وطرق حمايتها. لاحظنا أيضاً استخدام الأرشيف كأداة للحوار بين الأجيال، وللبحث عن بداية الأشياء بهدف استجواب الماضي، وفهم الحاضر والمستقبل بشكل أفضل»

المواضيع والمُقاربات واللغات الفنية

تمت معالجة مفاهيم الزمان والمكان في العديد من المشاريع المُختارة لهذا العام. في مشروعه «الغرفة، 7 متر مربع من الكفاح»، يتناول الفنان التشكيلي المغربي، منتصر الدريسي، نضال العمال المهاجرين في الوحدات السكنية الفرنسية في السبعينيات. يهدف المشروع إلى إنشاء مطبوعة فنية بصرية تجمع بين النصوص واللوحات الفنية والصور والوثائق المتعلقة بغرف نوم المهاجرين من شمال إفريقيا. مشروع آخر للفنون البصرية، «نسيم الغسق ساعة الإغلاق»، هو مشروع فيديو يستكشف ما يعنيه أن تكون «خارج الزمن» من خلال تدخلات خاصة بالموقع، وسرد تاريخي/تأمُلي، واستكشاف مغارة حضرية كاستعارة بصرية ومكانية لتحوّل الذات، عندما تتعايش وتتقاطع مع سياقات زمانية مُختلفة. الفيلم الوثائقي «جثة بلا دماغ» للمخرج سليم مراد من لبنان، يتتبع فريقاً صغيراً من المخرجين في رحلة عبر غابة مُترامية الأطراف تمثّل لبنان في الوقت الراهن، وينتقلون من مشهد إلى آخر بتقنية exquisite corpse، دون أن يقرروا مسبقاً إلى أين سيأخذهم المشهد التالي.

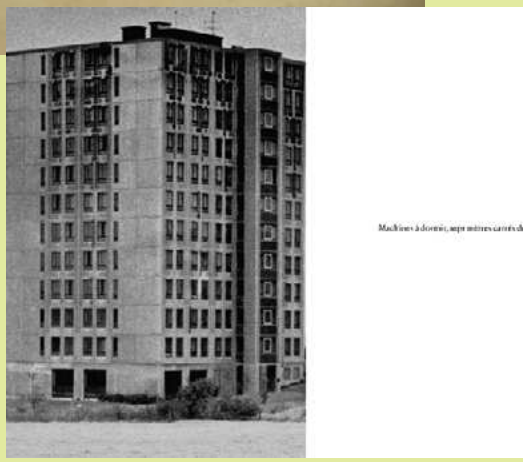

كانت الهجرة والمنفى - والصراعات الناجمة عنهما، فيما يتعلق بالشعور بالوطن والهوية والانتماء - من الموضوعات التي استكشفتها العديد من المشاريع المُختارة هذا العام. تتناول المجموعة القصصية «سماء فارغة» لعُدي الزعبي، من سوريا، حياة السوريين في بلدان اللجوء. تتعامل المجموعة مع حالة النسيان التي يعيشون فيها، ومحاولاتهم لفهم أنفسهم مرة أخرى. يوثق مشروع الفيديو الفني اليمني «لا مكان لكِ هنا» لعفراء أحمد، العودة إلى الوطن بعد 10 سنوات من الغربة بحثاً عن شيء يشبه الوطن في المنفى. يمثل المشروع تجربة لمواجهة المخاوف واستعادة المكان والتواصل مع الجذور والهوية. الفيلم الوثائقي «زريعة مُرة» يتتبع المخرجة الجزائرية كاميليا قدغادي ووالدها لامين أثناء تنقلهما في مدينة باريس مع مقاربات متعارضة للهوية الجزائرية في المنفى: كاميليا فخورة بالثقافة الجزائرية وشغوفة باستكشافها، لكن لامين مصمم على محو كل آثارها. في برنامج الموسيقى، الألبوم الأول لنور سخن، «طيور بيروت برلين»، هو رحلة صوتية آسرة تستكشف موضوعات الهجرة والهوية والبحث عن الوطن. من خلال التسجيلات الميدانية والمقطوعات الموسيقية، تنشئ سخن أرشيفاً يرصد المحادثات التي دارت حول خيار المغادرة أو البقاء في لبنان. «أبا» هو أول ألبوم موسيقي لسلافة إلياس، مغنية وعازفة عود سودانية تبلغ من العمر 25 عاماً، وهي طالبة لجوء في الوقت الراهن، لذلك تشدو بالمكان الذي بقي فيه قلبها: وطنها. ضمن برنامج الكتابات الإبداعية والنقدية، يقدم مشروع «رابية لا يعبر سماءها قمر»، للكاتب عاطف الحاج سعيد حمزة من السودان، مجموعة من خمس قصص تهتم بالهشاشة النفسية للمهاجرين العالقين في البلدان المُضِيفة وما تصنعه من حالة تسبب الاغتراب الشديد أو فقدان الشغف.

ركّز العديد من المشاريع المدعومة على المرأة، سواء في محاولات أصحاب المشاريع لتمكين المرأة والنضال بحماس من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين، أو في جهودهم لإلقاء الضوء على العنف والقمع الذي تتعرض له المرأة في مجتمعاتنا. في الفيلم الوثائقي المصري «ترميم»، لأميرة مرتضى بيومي، تقرر أميرة الخضوع لعملية جراحية ترميمية لإصلاح الأضرار الناجمة عن ختان الإناث التي تعرضت لها عندما كانت فتاة صغيرة. يتتبع الفيلم الصراعات الشخصية والاجتماعية، في الماضي والحاضر، حيث تواجه أميرة مؤسسة الأمومة وطرق تعزيز القمع والتقاليد والمُحرمات التي فُرضت عليها. يُركّز العرض المسرحي «دريسينغ رووم»، لبيسان الشريف من سوريا، على تجاعيد أجساد النساء كوسيلة لإعادة تصوّر أجسادهن وتخيل الأحداث التي عِشنها. يجسّد «علب خرسانية مُكيفة» لنرمين حبيب من مصر القمع الاجتماعي والعنف النفسي الموجه ضد المرأة في المجتمع المعاصر. يُظهر العرض «نساء مغلفات

في قوالب خرسانية» تمنعهن من أي حرية في التعبير الجسدي أو اللفظي، ويناقش العلاقة بين الجسد والتراث الثقافي وينظر إلى هذه الأجساد نفسها كأداة وموقع محتمل للتعافي والمقاومة. كجزء من برنامجنا للتدريب والنشاطات الإقليمية، تهدف مبادرة «طبلى» لياسمين الحسامي من مصر إلى تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين في الموسيقى من خلال تدريب النساء على العزف على الطبول المتقدمة. تهدف مبادرة «العلبة» للفنون البصرية التي أطلقتها ليلى دمشقية ورند عبد النور إلى جعل الفن في متناول النساء في الأردن من خلال ورش العمل ومُبادرات المجموعات الفنية. ومن خلال التركيز على الفنانين الموجهين ذاتياً في المناطق المحرومة، وصل المشروع إلى 600 امرأة وفتاة، وقام بتعليمهن المهارات الأساسية وحل المشكلات بشكل إبداعي.

ركزت العديد من المشاريع، عبر برامج مختلفة، على تغيّر المناخ والمخاوف البيئية. يركز الفيلم الوثائقي التونسي «العطّار» للمخرج فراس الربيعي على حي العطار، وهو مجتمع صغير يقع على مشارف تونس العاصمة، كان معروفاً بجودة هوائه النقي، إلا أنه أصبح مُحاطاً بـ»برج شاكر»، أكبر مكب للنفايات في تونس. يتتبع الفيلم رضا الطرابلسي، مغني شعبي في منتصف الخمسينيات من عمره نشأ في الحي، وهو يحاول النضال من أجل الحفاظ على هذا المجتمع. يتأمل الفيلم الوثائقي «لم تكن وحيدة» للمخرج حسين الأسدي من العراق، باسلوب شاعري حياة فاطمة، امرأة بدوية تعيش وحيدة في مستنقعات العراق مع حيواناتها. يجبرها الانهيار البيئي على الهجرة إلى المدينة. وحين تتشابك مصائرنا جميعاً مع مصيرها، هل ستبقى أم سيتم تجريدها من كل ما تعرفه وتحبه؟ في إطار برنامج الفنون البصرية، قدمت الفنانة البصرية السودانية هبة إسماعيل مشروع «أَرْخَبيل/بورتمانتو»، وهو تجميع تجريبي بين أرشيف صوتي عبر الإنترنت وكتاب مطبوع، يتمحور حول مدينة بورتسودان، ولكن بشكل غير كامل. المشروع جزء من سعيّ مستمر لاستكشاف المناظر الطبيعية القاحلة والمشبعة بالماء في بورتسودان من خلال الصور والتسجيلات ذات الصلة، وتقديم دليل ميداني للنباتات والحيوانات، في نوع من الرمزية البيئية.

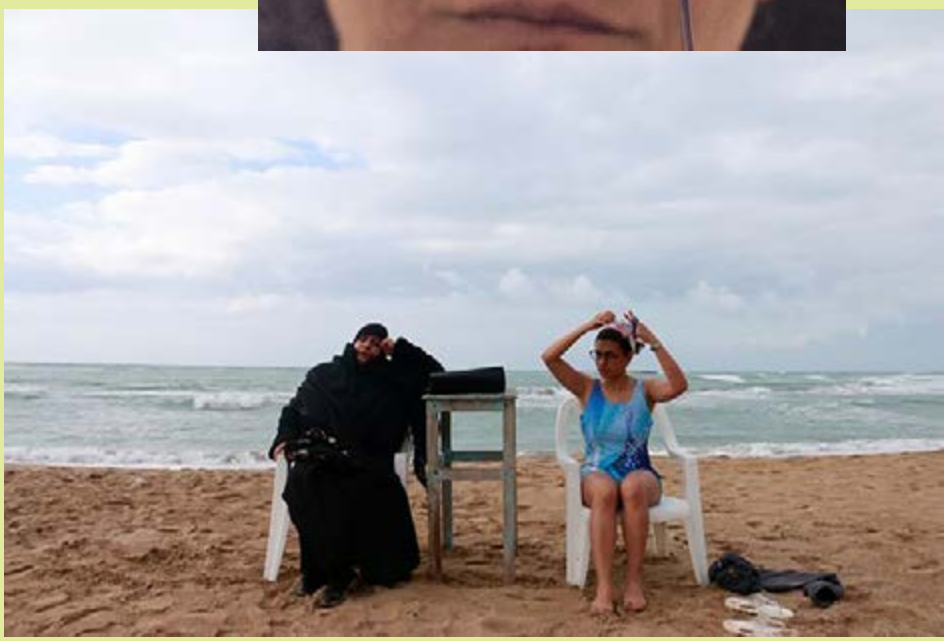

تحتفل مشاريع عديدة بالحياة، إلا أن بعضها يدور حول تجارب الخسارة والحزن. ضمن برنامج الكتابات الإبداعية والنقدية، يتمحور «سآوي إلى جبل يعصمني من الماء» لملك عفونة من فلسطين، حول تجربة الخسارة الوقائية التي تحدث عندما نفهم حتمية فقدان شخص عزيز علينا قبل حدوثه. يركز المشروع على ثلاثة عناصر من الخسارة الشائعة في فلسطين والتي تتميز بالتدهور الشديد في نوعية الحياة قبل نهايتها. يحكي الفيلم الوثائقي «Moondove»، للمخرج اللبناني كريم قاسم قصة اختفاء حمامة من نوع القمري في إحدى القرى الجبلية، وهو ما يعكس بشكل غير مباشر شعوراً بالخسارة لدى الناس الذين يعيشون هناك.

تتأمل بعض المشاريع دواخل الذات البشرية أو تتطلع إلى المستقبل، بينما يستكشف بعضها الآخر الذاكرة الجماعية والمكانية. مشروع «عصف» للينا عسيران هو عرض مسرحي يبث الحياة في ذكريات بيروت، ويتطلع إلى استكشاف النفس المشترك الذي يربطنا معاً في عناق شعري. يستكشف مشروع «بين أيدينا» للفنان المغربي بدر الحمامي، فكرة أن المساحة، المفهومة والغائبة في الأعمال الفنية، تقع بين ذكريات ما حدث بالفعل وما يحدث في الوقت الراهن. المشروع عبارة عن بحث عن أدواتٍ لترجمة الأبعاد الخارجية للعمل الفني، بطريقة مُحايدة يمكن أن تتشابك مع مفردات الفنان وتضيء مساحة معرض، أو صفحات كتاب، أو وسائط رقمية. يقدّم مشروع «هل أنت أيونا بوباتوف؟»، لنور دكرلي من سوريا، ضمن برنامج الكتابات الإبداعية والنقدية، مجموعة قصص تتناول أحداثاً ومشاهد مؤثرة من حياة أشخاص خُتمت أيامهم بخاتم الظلم الذي خلفته الحرب في سوريا، وكذلك الحياة في ظل الاستبداد وتأثيره النفسي عليهم وعلى أساليبهم في مواجهة الحاضر واستدعاء الماضي والذكريات. مشروع «رحلة أصوات مُستعادة» لرزان زيداني من فلسطين، جزء من برنامج التدريب والنشاطات الإقليمية، يهدف إلى إحياء روح وذكرى مكان مهجور، من خلال استعادة الأصوات المفقودة للسوق الحضري في المدينة القديمة في الناصرة، حيث سيتم تنفيذ المشروع.

الدعم المهني والمؤسسي والبرنامجي

الدعم المهني والمؤسسي والبرنامجي

برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي

عُقد اجتماع مع شركاء برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي (مؤسسة ماغنوم وصندوق الأمير كلاوس ومدربي البرنامج ومنسقته) وفريق آفاق في كانون الثاني/يناير 2023 لتقييم البرنامج وتقييم أثره ونتائجه بعد تسع سنوات، وكذلك تقييم الاحتياجات الحالية والتحديات التي تواجه المصورين الوثائقيين في المنطقة العربية.

وافق شركاء البرنامج على مواصلة دعمه، مع توسيع نطاقه ليشمل دعم أعمال الخريجين الذين حصلوا على مِنَحِه. وتضمنت النقاط الرئيسية التي تم التوصل إليها في الاجتماع أهمية رعاية شبكة متنامية من المصورين الوثائقيين، وإدراج اللغة العربية كلغة للبرنامج وللطلبات المُقدمة إليه، بالإضافة إلى دمج خريجي البرنامج للعمل كموجهين.

على هذا النحو، تم إطلاق الدعوة لتقديم الطلبات للدورة العاشرة للبرنامج في 25 تشرين الأول/أكتوبر واستمرت حتى 20 كانون الأول/ديسمبر. وبالتوازي، تم إطلاق مُكوِن جديد، وهو زمالة خريجي البرنامج، بهدف دعم تطوير الحياة المهنية للمستفيدين من منح البرنامج ورعاية مجتمع متنامي باستمرار.

تُلبي الدعوة المفتوحة للبرنامج احتياجات المصورين الناشئين، في حين تقتصر زمالة خريجي البرنامج على المستفيدين السابقين من مِنحه، ويمكن استخدامها لتطوير مشروع فردي لخريجي البرنامج، سواء كان عملاً جديداً قيد التنفيذ، أي إتمام العمل على أحد المشروعات الحالية، أو المساهمة في تعزيز ثقافة التصوير الفوتوغرافي الوثائقي من خلال التنشيط الإبداعي للأعمال الموجودة، أو إقامة الفعاليات، أو التعاون بين الزملاء. يهدف برنامج الزمالة إلى صقل مهارات المصورين من خلال تزويدهم بالدعم والموارد التي يحتاجون إليها، إضافة إلى تحفيز التعاون بينهم وبين أقرانهم.

من خلال هذين المسارين، يهدف البرنامج إلى تعزيز شبكة تضم ما يقرب من 90 مصوراً وثائقياً تم تشكيلها على مدار السنوات التسع الماضية، وكذلك تعزيز تأثيرها في القدرة على التوثيق والتثقيف والدفاع عن الرأي من خلال التصوير الفوتوغرافي.

بالإضافة إلى ذلك، تم الانتهاء من 12 مشروعاً من الدورة التاسعة للبرنامج وإصدارها في أيلول/سبتمبر. وضمّت هذه الدورة فنانين من كافة المنطقة، من سوريا، ولبنان، والأردن، ومصر، والبحرين، والعراق، وفلسطين، وصولاً إلى الجزائر والمغرب.

من خلال عدسة شخصية وشاعرية وحميمية، تتشارك المشاريع قصصاً عن المنفى والحزن والحياة في ظل الحرب والاغتراب وصراعات الصحة العقلية والفجوات بين الأجيال والشعور بالتعثر، وهي: مُستلقياً بين بحرين لعلي الشهابي (البحرين)، كبيتر بان للحظة لسارة يونس (مصر)، لأجل غير مسمى للميس صالح شرف الدين (مصر)، الجزيرة المحدودة لإيمان جميل (المغرب)، دومري لغبريال فرنيني (لبنان)، طيفي يسير معي لنضال رحمي (فلسطين)، حياتك كاريار (البوتفتينز) لأحمد

مرزاقي (الجزائر)، إذاً، أقص لسارة القنطار (سوريا)، تراني ولا أراك لسيليا بوقدال (الجزائر)، تحت الشمس لمحمد نمّور (سوريا)، ولكنك لن تلاحظ لمنة الله خالد (مصر)، وطعم الطين لكرّار ناصر (العراق).

برنامج شمال إفريقيا الثقافي

امتدت الدورة الأولى لبرنامج شمال إفريقيا الثقافي من 2019 حتى 2023، وانتهت في آذار/مارس العام الماضي. واحتفاءً بهذا الحدث المهم، عُقد اجتماع إقليمي في تونس في شباط/فبراير، ضم أكثر من 80 من العاملين في المجال الثقافي من 54 منظمة من الجزائر ومصر وليبيا والمغرب وتونس.

أتاح الاجتماع الذي استمر أربعة أيام الفرصة لجميع المشاركين لاستكشاف أهم التغييرات التي تحققت، والتعمق في تجارب السنوات الماضية لتصور إمكانيات جديدة تهدف لاستدامة قطاع الفنون والثقافة في شمال إفريقيا وخارجها. على هذا النحو، قام المشاركون بتحليل ومناقشة تأثير عملهم على المستوى التأسيسي للتعاون، ومن بينها مسألة الوصول للجماهير وتحقيق الأهداف. وشمل الاجتماع عروضاً تقديمية وحلقات نقاش عامة ومعرضاً وزيارات إلى المنظمات النظيرة والشريكة في تونس.

ستستمر جهود آفاق لدعم تعزيز مشهد فني وثقافي نابض بالحياة ومستقل ومُنفتح في شمال إفريقيا مع الدورة الثانية من البرنامج (2024-2027)، التي صُممت لتقديم خطتيّ تمويل، توفر كل خطة منهما العديد من خيارات المِنح:

صندوق الدعم المحلي الذي يقدم:

• منحة الدعم المؤسسي والبرنامجي الأساسية للمنظمات الجديدة العاملة في الجزائر ومصر وليبيا والمغرب وتونس.

• منحة الاستمرارية للمؤسسات الحاصلة على مِنح الصندوق المحلية في الدورة الأولى لبرنامج شمال إفريقيا الثقافي.

• منحة التحالفات والتعاون المحلي للمؤسسات الحاصلة على مِنح الصندوق المحليّ في الدورة الأولى لبرنامج شمال إفريقيا الثقافي، بالإضافة إلى الكيانات الشريكة الجديدة.

صندوق الدعم الإقليمي الذي يقدم:

• تمويل أوليّ للتعاون التجريبي في شمال إفريقيا والقارة الأفريقية و/أو المنطقة العربية.

• منحة للكيانات ذات التعاونات القائمة بالفعل أو المنظمات التي تتمتع بسجل تعاوني قوي.

ومن خلال عملية التقديم المفتوحة، يهدف كلا الصندوقين إلى تعزيز الكيانات الفنية والثقافية المستقلة، ومن بينها المؤسسات والمجموعات والشبكات والمساحات. ويركّز الصندوقان على إشراك الجماهير الشابة وتوسيع نطاق الوصول إلى المناطق المحرومة أو النائية خارج المراكز الحضرية. علاوة على ذلك، يوفر برنامج شمال إفريقيا الثقافي فرصاً مُخصصة لبناء القدرات والتدريب والإرشاد للمنظمات والمشاريع.

انطلقت الدورة الثانية من البرنامج مطلع كانون الثاني/يناير 2024.

الريادة في الفنون والثقافة

برنامج الريادة في الفنون والثقافة هو برنامج خاص أطلقته آفاق بالشراكة مع مؤسسة دروسوس، بدعم من وزارة الخارجية الألمانية. وكان هدف البرنامج تعزيز مساحة جماعية للتفكير في الاستدامة، كما أنه مُصَمم لإلهام وتنشيط وتعزيز المؤسسات الثقافية الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية والتي تعمل مبادراتها على خلق مُشاركة مجتمعية.

اختتم البرنامج دورته الرابعة والأخيرة هذا العام، وتعمل جميع الكيانات الثقافية الثمانية في الدورة الرابعة على إنهاء مشاريعها وإتمام مِنحها. يخضع البرنامج حالياً لتقييم خارجي سينتهي في الربع الأول من 2024. وفي المُجمل، شارك في البرنامج 32 مؤسسة وكيان ثقافي ممثلة بـ 64 مديراً ثقافياً. وفي ختام البرنامج، نعتقد أنه قد يكون بمثابة نموذج للكيانات الثقافية الأخرى في المنطقة.

على هذا النحو، نشرت آفاق مجموعة أدوات تدريبية ثنائية اللغة لتطبيقها في سياقات أخرى بناءً على العمل المُحدد للبرنامج في اليمن، والذي يندرج ضمن مبادرة اليونسكو الأكبر: تعزيز فرص كسب العيش للشباب الحضري في اليمن.

برامج ومُبادرات جديدة

برامج ومُبادرات جديدة

برنامج غرفة الكتّاب

تم إطلاق برنامج غرفة الكُتّاب في شهر أيار/مايو الماضي بالشراكة مع شبكة البث OSN. يهدف البرنامج إلى أن يصبح مساحة حاضنة لتطوير المشاريع إلى مسلسلات تلفزيونية محدودة كاملة. سيوفر البرنامج الإرشاد والمتابعة من جانب المتخصصين والخبراء أثناء فترات الإقامات وفيما بينها.

بالإضافة إلى ذلك، يقدم البرنامج إطاراً لكتابة المسلسلات في المنطقة، باعتماد «غرفة الكُتّاب» كوسيلة لتعلّم النظراء من بعضهم البعض، إضافة إلى توفير التوجيه للعملية الإبداعية. وسوف تلقي شبكة OSN نظرة أولى حصرية على مشاريع المشاركين المُختارين، مع إمكانية اختيار تلك المشاريع لتطويرها بشكل أكبر خارج برنامج الإقامة.

استمرت الدعوة المفتوحة من 10 أيار/مايو إلى 11 تموز/يوليو. بحلول نهايتها، كانت آفاق قد تلقت 276 طلباً من 18 دولة عربية، من بينها ليبيا وعمان والمملكة العربية السعودية. وجاءت أعلى نسبة من الطلبات من مصر (56%) يليها لبنان (11%).

عُقد اجتماع لجنة تحكيم «غرفة الكُتّاب» في بيروت في منتصف شهر أيلول/سبتمبر. تشكلت لجنة التحكيم من السيناريست السورية يم مشهدي، والكاتب والمخرج المغربي هشام العسري، والمخرجة المصرية مريم أبو عوف، والمخرج اللبناني أمين درة، الذين تداولوا لمدة يومين لاختيار المشاريع الخمسة. ومن المقرر عقد سلسلة من ثلاث إقامات في شباط/فبراير، وأيار/مايو، وتموز/يوليو 2024، بقيادة المخرج السينمائي، باسم بريش، وكاتبة السيناريو والمُنتجة، مها الوزير.

تلقى
276
طلباً
من
18
دولة عربية

11% من لبنان
56% من مصر

تم اختيار
5
مشاريع

لجنة التحكيم

يم مشهدي (سوريا)
هشام العسري (المغرب)
مريم أبو عوف (مصر)
أمين درة (لبنان)

«التوازن بين القصص ينبُع من رؤية شخصية من جهة، والقصص الشاملة من جهة أخرى، وهو ما ترك انطباعاً إيجابياً، وأسهم في كثافة النقاش حول المادة الدرامية المُقدمة. لكن غياب خصوصية المكان وهويته جعل العديد من المشاريع تفقد طابعها المحلي، وتفاصيلها الثرية، وسماتها الثقافية المميزة، وهي سمة مشجعة في برنامج مثل غرفة الكتّاب»، مقتطف من بيان لجنة تحكيم غرفة الكُتاب.

مقتطف من بيان لجنة تحكيم غرفة الكُتّاب

آفاق x صندوق نتفليكس لدعم المواهب الإبداعية | برنامج تدريبي لصانعات أفلام صاعدات

تلقى
238
طلباً

تم اختيار
45
مشاركة

«برنامج آفاق x نتفليكس التدريبي لصانعات أفلام صاعدات» هي سلسلة ورش عمل نظمتها آفاق و«صندوق نتفليكس لدعم المواهب الإبداعية»، لتقديم مدخل إلى صناعة السينما لصانعات الأفلام الناشئات وخريجات معاهد ومدارس السينما المُقيمات في مصر والأردن والمملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة.

استمرت الدعوة المفتوحة لتقديم الطلبات من 17 آب/أغسطس إلى 14 أيلول/سبتمبر. وفي نهاية المطاف، كانت آفاق قد تلقت 238 طلباً. اختارت لجنة التحكيم 45 سيدة للمشاركة في ورش العمل التي أقيمت في شهري تشرين الثاني/نوفمبر، وكانون الأول/ديسمبر في القاهرة ودبي وجدة. هدفت سلسلة ورش العمل إلى تعريف المشاركات بالعملية الإبداعية وراء صناعة السينما، مع التركيز على كتابة السيناريو.

لجنة التحكيم

ديما عازار (الأردن)
دانيا الحمراني (المملكة العربية السعودية)
أمل رمسيس (مصر)
هالة جلال (مصر)
ميساء المؤمن (الكويت)

الصحافة الثقافية النقدية

يؤسس برنامج الصحافة الثقافية النقدية على ما تم من تعاون عام 2022 بين آفاق وشبكة فبراير (شبكة من المؤسسات الإعلامية الإقليمية المستقلة: الجمهورية، وميغافون، ومدى مصر، وصوت). ومن خلال البرنامج، أُضيف مسار مُتخصص في الفنون والثقافة إلى منهج الأكاديمية البديلة للصحافة العربية التابعة لشبكة فبراير يستمر لمدة عام. تُعد الشراكة توسعاً في برنامج مُكثف قائم بذاته مدته ستة أشهر، يهدف إلى إحياء دور الصحافة الثقافية في خلق خطاب نقدي حول الإنتاج الثقافي بالإضافة إلى تسهيل وصول الجمهور إلى المنتجات الثقافية والتفاعل معها.

في نسخته التجريبية، رحّب البرنامج بالطلبات المُقدمة من خريجي الأكاديمية البديلة للصحافة العربية

وترشيحات الصحفيين من المنصات الأعضاء في شبكة فبراير. انطلق البرنامج في 3 تشرين الأول/أكتوبر مع ورشة عمل حضورية مدتها خمسة أيام في دير القمر في لبنان، شارك خلالها الصحفيون الأربعة عشر المُختارون في دورات ومناقشات مُكثفة حول الفن المعاصر والنظرية الثقافية والنقد. أدار الدورات التدريبية والمناقشات كل من أحمد رفعت، ومعن أبو طالب، ونائل الطوخي، ورنا النمر، وزينة حلبي.

كان من المُقرر أن تبدأ المرحلة التالية من البرنامج، والتي تتكون من دورات تدريبية على إحدى منصات التعلم الإلكتروني، في 13 تشرين الأول/أكتوبر، ولكن تم تأجيلها بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة، والإبادة الجماعية التي تحدث في فلسطين. ستبدأ المرحلة الإلكترونية بدورات تدريبية في النظرية النقدية والتيارات النقدية المعاصرة في المنطقة والكتابة النقدية، قبل الانتقال إلى ثلاث ندوات متخصصة في النقد السينمائي، والنقد الموسيقيّ، ونقد المسلسلات التلفزيونية. بالتوازي، سيتم تنظيم محاضرات حول موضوعات مثل علم الجمال والثقافة كل يوم خميس لضمان استمرار الحوار والتأمل في الأسئلة المعاصرة والموضوعات الإقليمية. وسوف يجتمع المشاركون شخصياً في ورشتي عمل لمدة أسبوع، يركزون فيها على موضوع من اختيارهم لتطويره إلى مشروع مكتوب نهائي بمساعدة مُحررين من ذوي الخبرة.

إنتاج المعرفة ونشرها

إنتاج المعرفة ونشرها

طوال 2023، واصلنا المسار الذي حددناه في 2022 بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لتأسيسنا. ومن خلال سلسلة من الأنشطة مثل المؤتمرات والأوراق البحثية، احتفلنا بالتواصل والتعاون، وتعمقنا في القطاعات الفرعية داخل المشهد الفني والثقافي في المنطقة العربية، بهدف تصميم خطط دعم تتوافق مع الاحتياجات على أرض الواقع.

مؤتمرات: «ثقافة الفضيحة» و«دخلت مرّة الجنينة»

ثقافة الفضيحة

في كانون الثاني/يناير 2023، نظمت آفاق بالتعاون مع معهد برلين للاستعلام الثقافي (ICI Berlin)، وبالشراكة مع البرنامج البحثيّ التابع لمنتدى «ترانسريجونال ستودين» مؤتمر ثقافة الفضيحة، من تنسيق طارق العريس ورشا سلطي. انطلق المؤتمر عن التحولات في الثقافة الرقمية وكذلك الأزمات شديدة الاستقطاب حول الأحداث الثقافية التي برزت كمظاهر تخريبية في السنوات القليلة السابقة في أوروبا والمنطقة العربية. ما الذي تهدف استراتيجيات التنديد والتعبئة إلى إنتاجه أو تدميره؟ وما هي مظاهرها؟ كيف تؤثر هذه الحملات على الممارسين والمؤسسات؟ وما الذي يمكن أن ينجُم عنها؟

وفيما يلي وصف للمؤتمر:

«منذ بداية الألفية الجديدة، تم الترحيب بمُسربي الأخبار والمبلغين عن المخالفات باعتبارهم أبطالاً يعملون من أجل إصلاح الحكم الديمقراطي الذي انحرف بعيداً عن مساره. وقد عزز ظهور ويكيليكس في البداية ضرورة تصحيح دور الصحفيين ووسائل الإعلام الرئيسية باعتبارهم ‹السلطة الرابعة›، أو كهيئة رقابة نقدية تراقب الأنظمة (المنتخبة أو الاستبدادية) والشركات الكبرى، لكي تمنعهم من إساءة استخدام السلطة، والتلاعب بالمواطنين و/أو المُستهلكين، والحفاظ على النظام الذي يناسب مصالحهم. ضاعفت شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك مواقع الإعلام الرقمي، الساحات التي ظهرت فيها التسريبات والفضائح، حاملة وعد الشفافية الجذرية. على مدار أكثر من عقدين من الزمن، ازدهر هذا النوع من الصحافة عبر الطيف الأيديولوجي، من اليمين المتُطرف إلى اليسار المتُطرف، وأحدث تحولاً في تصورات وسائل الإعلام وكذلك الطريقة التي يبني بها الجمهور وجهات نظر عالمية والطريقة التي يبحث بها عن الأخبار ويعثر عليها ويفسرها.

في الوقت الراهن، يتم استخدام الفضيحة، والتسريب، والكشف، وإماطة اللثام عن الحقائق بشكل حصري تقريباً لإحداث التأثير، وتعبئة جمهور الناخبين من أجل إدانة الخونة، وفي المطالبة بأرضية أخلاقية سامية، وفي إلغاء «الآخر»، كل ذلك في الوقت المناسب وبنقرة زر على لوحة مفاتيح الحاسوب. تنتشر الفضائح مثل ومضات النيزك، وتتبدد بمجرد اندلاعها، تاركة وراءها أثراً يتجمع كبقايا سامة لا يمكن فك شيفرتها في مستودع من التأثيرات، التي لا يمكن أن تُشكل التربة لظرف سياسي واضح أو ملموس أو مُفصّل. إن سلسلة من التسريبات والفضائح والاختراقات لا يمكن أن تصبح الأساس للمقاومة ضد الوجه المُعاصر للفاشية (العنصرية، وكراهية الأجانب، وكراهية المثليين، وكراهية النساء)، والنهب الذي لا يشبع لموارد الأرض، والتراكم المفرط للثروات».

قدّم المؤتمر مساهمات من المؤسسة المشاركة لموقع «مدى مصر» لينا عطا الله، والفنان ومؤسس La Colonie قادر عطية، والأستاذة المساعدة في دراسات النوع والنظرية النقدية ليال فتوني، والكاتبة رنا عيسى، والأستاذ المساعد في مجال الاتصالات والفنون الليبرالية هيذر جابر، والمحاضر والباحث كريستيان جونج، والمدير الإداري

لمنتدى الدراسات عبر-الإقليمية جورج خليل، وأستاذة الأدب العربي فريدريك بانويك، وعالم الأنثروبولوجيا ستيفان تارنوفسكي، وأستاذة دراسات الشرق الأوسط، حنان طوقان.

وتضمنت عناوين حلقات النقاش «تعبئة العار: الغضب والمقاومة والانتشار السريع للمعلومات» و«الحالات المؤثرة/سجلات أرشيفية» والتي تم تقديمها جنباً إلى جنب مع عروض الأفلام ومناقشات الكتب. مجموعة مختارة من الجلسات متاحة للعرض هنا.

دخلت مرّة الجنينة

شهدت نهاية صيف 2023 عقد مؤتمر آخر، هذه المرة في الرباط بالمغرب. أتاح المؤتمر، الذي يحمل عنوان «دخلت مرّة الجنينة»، مساحة للتساؤل والفحص لمفاهيم إنتاج المعرفة والتكوين المجتمعي في المنطقة العربية، وفي المهجر، في زمن الضياع والانهيار البيئي.

وفيما يلي وصف المؤتمر:

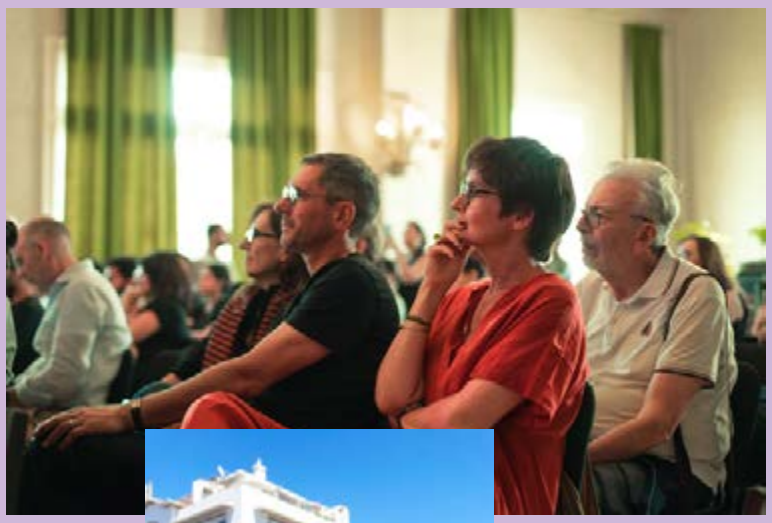

«إن مُقاربة الثقافة والفن العربيين من منظار «الحديقة» تتيح لنا أن نواصل القراءة النقديّة لإنتاج المعرفة ولتَشكُّل الجماعات في المنطقة وفي المهجر، في زمنٍ يتّسم بتجارب الفقد والانهيار المناخيّ. فالعودة إلى الحديقة هي محاولةٌ لإعادة تفعيل الحواسّ واستنباط أشكال جديدة للمعرفة والتخيُّل في هذا المفصل التاريخيّ.

تمثّل «الحديقة» ثيمةً مركزيّة واسعة الانتشار في الثقافة العربية، إذ نجدها في التّخييلات الشعريّة والأدبيّة والموسيقيّة والبصريّة والمعماريّة من عصور القَدامى حتى العصر الحديث. أضْفَتِ الحدائق حياةً على لغة وعلى عقيدة، من صُوَر الواحات في الصحراء وصولاً إلى تجسيد الفردوس، كما أعطت أسماءها لمدنٍ عربية مثل «الرّياض» و«عدن،» على سبيل المثال.

وفي كلاسيكيّات الأدب العربي، تمثّل الحدائق، سواء الطبيعيّة أو تلك التي صنعها الإنسان، فضاءً مميّزاً ومسرحاً لعدد كبير من اللّقاءات الجسديّة والروحيّة المؤثّرة. ذلك أن للحدائق حضوراً مركزيّاً في قصص «ألف ليلة وليلة» وفي كتاب «الرّوض العاطر في نزهة الخاطر»، وهو دليل جنسانيّ من تأليف محمد بن محمد النفزاوي. كذلك نجد ثيمة الحديقة في تجارب العشق الصوفي في «فصوص الحكم» لمحيي الدين ابن عربي.

مع النهضة العربية في القرن التاسع عشر، باتت ثيمة «الحديقة» تشكّل الاستعارة الأساسيّة للمجتمع الحديث. يكفي أن نستذكر بعض عناوين الصحف والمجلّات التي ظهرت في فترة النهضة، مثل الجنان والجُنَيْنة وحديقة الأخبار كي نعِيَ الأهمية التي تمثّلها الحديقة في التفكير حول الثقافة العربيّة في العصر الحديث. وبصورة أدق، إن تشبيه العلاقة بين الثقافة والفنّ بالحديقة وثمارها يشكّل ثيمةً مفتاحيّة في فكر النهضة كما يظهر في عددٍ من الصحف مثل ثمرات الفنون. إنّ مفهومَي الفن والثقافة كما يتشكّلان اليوم يُمكن نسبهما إلى هذه الكتابات وإلى الجهد المفاهيمي الذي قامت به جماعةُ النهضة التي كان عليها أن تتعامل مع تحدّيات كبيرة مثل انهيار الإمبراطوريات وصعود تكنولوجيا جديدة وبداية الاستعمار. إعادة النظر في هذه المفاهيم اليوم عبر دخول الحديقة هو فعلٌ أساسيّ إذا ما أردنا أن نقيّم وضعنا الحالي وأن نفكّر في الآفاق المستقبليّة».

دخلت مرّة الجنينة، من تنسيق طارق العريس ورشا سلطي. ومن بين المشاركين ريم بطال، عدنان بركة، هدى بركات، هشام بوزيد، رنا النمر، ميريام الحايك،

إدريس كسيكس، سعاد لبيز، فاروق مردم بك، سليم مراد، ياسمينا ناجي، ستيفانيا باندولفو، غريغوري كينيه، بيتر ليمبريك، زاهية الرحماني، حامد سنو، عبد الله الطايع، ويوسف التخين.

ومن خلال الجمع بين هؤلاء المحاورين، تناول المؤتمر مجموعة من الأسئلة وحاول تفكيكها. ما هي حديقة المعرفة والثقافة العربية في ظل حقبة التأثير البشري الكبير على جيولوجيا الأرض والمناخ ؟ هل تستطيع الحديقة توليد خطابات جديدة حول الاستدامة والبيئة والتنوع؟ ما هي طرق الاستشعار والتخيل الجديدة التي تظهر عند دخول الحديقة؟

تسجيلات جلسات المؤتمر مُتاحة على الانترنت.

تم تنظيم مؤتمر «دخلت مرّة الجنينة» من قِبل آفاق بالتعاون مع مركز ودار نشر كولت للفن المعاصر، وبالشراكة مع مؤسسة هبة.

الأبحاث: من أجل قطاع فنون وثقافة مُنخرط بشكل نقدي

في محاولة نشطة لقياس المشهد الفني في جميع أنحاء المنطقة، أوصت آفاق بعمل سلسلة من الأوراق البحثية التي تبحث في مجالات الفنون الأدائية والموسيقى والتصوير الوثائقي. تهدف هذه الأوراق البحثية، التي تم الانتهاء منها الآن، إلى أن تصبح بمثابة نقاط إرشادية، ومصدر معلومات عن الاتجاهات، والموضوعات، والظواهر المتعلقة بالممارسات والإنتاج الفني والثقافي في المنطقة.

بحث الفنون الأدائية

من أجل توثيق ممارسات الفنون الأدائية في المنطقة وفي المهجر، اجتمعت مجموعة من الباحثين لأول مرة في تشرين الأول/أكتوبر 2022 تحت قيادة الباحث والدراماتورجي المغربي إدريس كسيكس.

تحاول الورقة البحثية فهم ظروف الإنتاج والتوزيع بالإضافة إلى التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه تطوير الممارسة. ومن هذا المُنطلق، تبحث الورقة في العلاقة بين الشبكات والتحالفات، والجماهير والرقمنة. وتحاول الورقة البحثية مُعالجة النقص العام في الانخراط الجاد في السياق السياسي والاقتصادي للفنون الأدائية في البلدان العربية، ووضع هذه السياقات في حوار مع العالم.

علاوة على ذلك، سيتم تنظيم سلسلة من الاجتماعات في مدن عربية مختلفة لعرض أبحاث الفنون الأدائية ونتائجها ومناقشة احتياجات الدعم المحلية.

بحث الموسيقى

يهدف البحث الموسيقيّ، الذي أجراه مجموعة من الباحثين من مصر وسوريا وتونس وفلسطين بقيادة المغنية والناقدة والباحثة المصرية فيروز كراوية، إلى تكوين رؤية شمولية وتفصيلية لصناعة الموسيقى في المنطقة العربية خلال العشر سنوات الأخيرة، بما في ذلك التغييرات التي مرت بها وأدواتها وبنيتها التحتية.

يستكشف البحث التحولات السريعة في ممارسة الموسيقى والإبداع والتأثير والتحديات التي تفرضها على الفاعلين المحليين، وكذلك قدر الفرص التي قد تتيحها. ضمن الهدف الشامل المتُمثل في تمكين المجتمعات المدنية في العقود الثلاثة الماضية، سعت المؤسسات والمجموعات الفنية والثقافية في المنطقة العربية إلى الحصول على الدعم المالي والفني من أجل تحقيق درجة نسبية من الاستدامة والاستقلالية. إن تعزيز النمو المُستدام على المدى الطويل للأعمال الثقافية في كل من أنماط الممارسة والإنتاج التجريبية والنمطية في المنطقة يمثل تحدياً. يستطلع البحث آراء مُختَلف الجهات الفاعلة الثقافية والفنية لفهم تأثير الجهات المانحة ووكالات تمويل الثقافة على ديناميكيات وقدرات هذه المؤسسات في مجال الموسيقى. كان التحليل الدقيق لدور المؤسسات والمرافق الموسيقية المحلية أمراً بالغ الأهمية لتقييم مسارات الماضي وتمكين رؤية استراتيجية للتدخلات المستقبلية.

بحث التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي

هذا البحث الذي يشمل تاريخ التصوير الفوتوغرافي الوثائقي وتطوره في المنطقة العربية -والذي يلقي الضوء أيضاً على برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي (الذي أطلقته آفاق عام 2014 بالشراكة مع مؤسسة ماغنوم وصندوق الأمير كلاوس)- أجرته الفنانة البصرية والباحثة والمصورة اللبنانية مها قيس.

يعرض الجزء الأول من البحث مشهد التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي إلى جانب نظرة عامة اجتماعية وسياسية وتاريخية في الفترات التالية: القرن التاسع عشر حتى عام 1948، ومن عام 1948 إلى عام 1990 ومن عام 1990 حتى الوقت الحاضر، بما في ذلك التركيز على الربيع العربي.

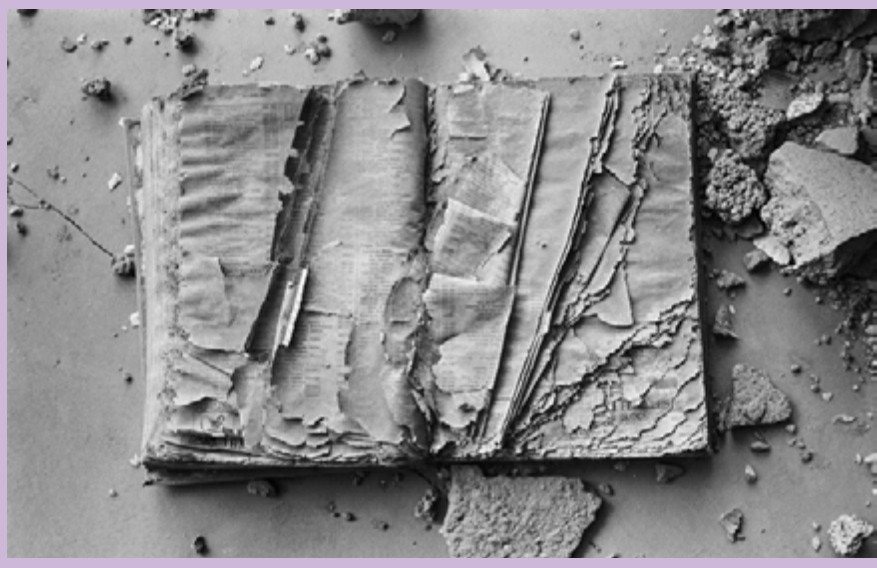

وفي الجزء الثاني، وهو دراسة حالة برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي، شرعت قيس في تقديم البرنامج وبِنيته ومحتواه ومشاريعه والتحديات والعقبات التي تواجهه والمجتمع الذي يعمل فيه. من خلال السماح لـ90 مصوراً عربياً بعرض أعمالهم، أصبح البرنامج «فرصة حقيقية لتوسيع المشاريع التي تتحدى الصور النمطية حول (وداخل) المنطقة»، حسبما نُقل عن كريستين لوبين، مديرة مؤسسة ماغنوم.

تكمُن أهمية هذه المبُادرة في تطوير شبكة متنوعة من المصورين وتحفيز الحوار بينهم وبين مصورين من الخارج، لكنهم منخرطون في المنطقة ويعملون فيها.

ومن خلال مقابلات مكثفة مع موجهي البرنامج ومنسقته وشركائه والمستفيدين من المنح، أوضحت قيس تفاصيل البرنامج ودوره في دعم هذا النوع من التصوير الوثائقي غير المنتشر في المنطقة، وتأثيره من خلال إنشاء مجتمع من مُمارسي التصوير الفوتوغرافي الوثائقي، سوف يستمر في النمو مع كل دورة جديدة من البرنامج.

سيتم نشر نص البحث وإتاحته لأغراض البحث والتعليم.

آفاق في الأخبار

في عام 2023، تمتعت آفاق بحضور قوي في وسائل الإعلام الإقليمية، سواء بالنسبة لمؤتمر «دخلت مرّة الجنينة» في الرباط بالمغرب، أو إطلاق برنامج «غرفة الكُتاب» بالتعاون مع OSN، أو الدعوة المفتوحة لنتفليكس- آفاق «سيدات في السينما»، وغيرها من المشاريع.
فيما يلي مجموعة مُختارة من القصاصات الصحفية عن آفاق في 2023:

9 أيار/مايو 2023

برودكاست برو مي

OSN والصندوق العربي للثقافة والفنون يُطلقان برنامج غرفة الكُتّاب

10 آب/أغسطس 2023

أخبار العرب

OSN والصندوق العربي للثقافة والفنون يتعاونان في برنامج غرفة الكُتّاب

14 آب/أغسطس 2023

ذا ناشيونال (الإمارات العربية المتحدة)

نتفليكس والصندوق العربي للثقافة والفنون يعتزمان تدريب صانعات الأفلام في المنطقة

29 آب/أغسطس 2023

لوماروك ديبلوماتيك

اللقاء الثقافي «دخلت مرّة الجنينة» يوم ٣١ أغسطس/ آب إلى ٢ سبتمبر/ أيلول بالرباط

31 آب/أغسطس 2023

لوريان لو جور

آفاق، أو الحديقة العربية بكل فسائلها

14 آب/أغسطس 2023

سكرين دايلي

نتفليكس والصندوق العربي للثقافة والفنون يُطلقان برنامجاً تدريبياً مخصصاً للسيدات

29 آب/أغسطس 2023

تيل كيل (المغرب)

اللقاء الثقافي «دخلت مرّة الجنينة» يوم 31 آب/أغسطس إلى 2 أيلول/سبتمبر بالرباط

23 آب/أغسطس 2023

لوماتان (المغرب)

«دخلت مرّة الجنينة»: الحديقة كمصفوفة للثقافة والفنون العربية

أخبار وجوائز

شاركت تسعة أفلام مدعومة من قِبل آفاق في مهرجان أمستردام الدولي للأفلام الوثائقية (IDFA) في تشرين الثاني/نوفمبر: فيلم «2G» للمخرج كريم صياد (الجزائر)، وفيلم «دونقا» للمخرج مهند الأمين (ليبيا)، وعُرضا للمرة الأولى في قسم فرونت لايت، بينما عُرض فيلم «باي باي طبريا» للمخرجة لينا سوالم (فلسطين)، وفيلم «ماشطات» للمخرجة سنيّة بن سلامة (تونس)، وفيلم «كذب أبيض» للمخرجة أسماء المدير (المغرب)، وفيلم «ثلاثة وعود» للمخرج يوسف سروجي (لبنان)، في قسم «Best of Fests». وشارك فيلم «عاصمة» للمخرجة بسمة الشريف (فلسطين) في قسم «Corresponding Cinemas». وأخيراً، تم عرض فيلم «لن تتركنا الطيور» للمخرجيّن محمد مو صبّاح ودانيال دافي (لبنان) لأول مرة في قسم «Luminous»، كما عُرض فيلم«مُطاردة الضوء المبهر» للمخرج ياسر قصّاب (سوريا) لأول مرة في قسم «Envision» في المهرجان.

رُشِحت قصة قصيرة للكاتبة غدير أحمد (مصر)، الحائزة على مِنحة الكتابة الإبداعية والنقدية، لجائزة القصة الحقيقية في سويسرا.

أصدرت المصوّرة المصرية رحاب الدليل كتابها المصور خلال أسبوع القاهرة للتصوير في شباط/فبراير، كجزء من مشروعها لبرنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي «شوق الغريب للي تقطع سبيله».

عرضت الفنانة التشكيلية اليمنية سلوى الإرياني مشروعها المدعوم من آفاق، «تغييرات في الضغط، أو سنت لأفكارك» في معرضها الفردي «بعيداً عن إغلاق الدائرة» في فرايبورغ، ألمانيا. واستمر المعرض من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2023.

عُرض فيلم «الحديقة السرية» للمخرجة نور عويضة (لبنان) لأول مرة في مهرجان كوبنهاجن الدولي للأفلام الوثائقية في شهر آذار/مارس.

وفاز كتاب الصور الفوتوغرافية، «اثنان عشرون يوماً»، للمصور السوداني صالح بشير، بجائزة الكتاب النصي المُصَوّر في مهرجان Les Rencontres d'Arles في تموز/يوليو.

قُدّم العرض الراقص التفاعلي «فنان مُقاوم للماء» للفنان يونس عتبان (المغرب) لأول مرة في «مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة- دي كاف» في مصر في تشرين الثاني/نوفمبر.

أصدرت المصورة اليمنية الحائزة على مِنحة برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي والفنون البصرية، ثناء فاروق، مذكراتها المرئية «كيف نُسلّم على الشمس» في أمستردام في تشرين الأول/أكتوبر.

عُرضت سبعة أفلام مدعومة من قبل آفاق في مهرجان كان السينمائي في شهر أيار/مايو: فيلم «كذب أبيض» للمخرجة أسماء المدير (المغرب)، فيلم «وداعاً جوليا»، وهو الفيلم الأول للمخرج محمد كردفاني وأول فيلم سوداني يدخل مسابقة رسمية في مهرجان كان السينمائي الدولي، فيلم «عصابات» للمخرج كمال الأزرق (المغرب)، وهو الأول أيضاً له، فيلم «الصحارى» للمخرج فوزي بن سعيدي (المغرب)، وفيلم «لا شيء دائم»، للمخرج مولود أويحي (الجزائر)، وفيلم «ماشطات» للمخرجة سنيّة بن سلامة (تونس)، وفيلم «البحر وموجاته» للمخرجة ليانا ورينو (لبنان). فازت ثلاثة من هذه الأفلام بجوائز متعددة في المهرجان: فاز فيلم «وداعاً جوليا» بجائزة الحرية، بينما فاز فيلم «عصابات» بجائزة لجنة التحكيم، وفاز فيلم «كذب أبيض» بجائزة أفضل مخرج وجائزة الفيلم الذهبي للفيلم الوثائقي.

أصدر الفنان التشكيلي والمصور السوداني صالح بشير كتابه المصور «اثنان وعشرون يوماً» في كوبنهاجن في 27 كانون الثاني/يناير.

شارك فيلمان مدعومان من آفاق في دورة 2023 من مهرجان صندانس السينمائي في كانون الثاني/يناير، هما: «سيمو» للمخرج عزيز زورومبا (مصر) و«5 مواسم من الثورة» للمخرجة لينا (سوريا).

تم اختيار أربعة أفلام مدعومة من قبل
آفاق من قبل بلدانهم كأول مشاركات في حفل توزيع جوائز
الأوسكار السادس والتسعين لأفضل فيلم روائي عالمي: فيلم
«الجنائن المُعلقة» للمخرج أحمد ياسين الدراجي (العراق)،
«كذب أبيض» للمخرجة أسماء المدير (المغرب)، «باي باي
طبريا» للمخرجة لينا سوالم (فلسطين) و«وداعاً جوليا»
للمخرج محمد كردفاني (السودان).

حصل اثنان من مصوري
برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي
العربي على جوائز الصور الصحفية العالمية
لعام 2023 في نيسان/أبريل: محمد مهدي
(مصر) ومحمد كيليطو (المغرب).

عُرضت أعمال مصوري
برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي
العربي، صالح بشير (السودان)، ورحاب
الدليل (مصر) في نيويورك في معرض
Photo Fairs في أيلول/سبتمبر.

كما شاركت سبعة أفلام
مدعومة من قِبل آفاق في مهرجان البندقية
السينمائي في آب/أغسطس: فيلم «وراء الجبل»
للمخرج محمد بن عطية (تونس)، وفيلم «باي
باي طبريا» للمخرجة لينا سوالم (فلسطين)،
وفيلم «لما شفتك» للمخرجة آن ماري جاسر
(فلسطين)، وفيلم «السودان، عندما تسقط
القصائد» للمخرجة هند مدب (تونس)، وفيلم
«ينعاد عليكم» للمخرج إسكندر قبطي (فلسطين)،
وفيلم «لم تكن وحيدة» للمخرج حسين الأسدي
(العراق)، و«شكراً لأنك من عائلتنا»
للمخرجة ليلى عبّاس (فلسطين).

تنمية الموارد والتطوير

تنمية الموارد والتطوير

اتسم عام 2023 بعدم اليقين فيما يتعلق بتنمية الموارد. يخضع معظم مانحينا الرئيسيين لتغييرات داخلية وتحولات في الاستراتيجيات، ما أدى إلى توقف عمليات تقديم المِنح مؤقتاً أو اعتماد خطط دعم قصيرة الأجل. ومع ذلك، جددت مؤسسة DOEN، وهي من بين شركائنا القدامى، دعمها لمدة ثلاث سنوات بمبلغ مليون يورو خلال الفترة بين 2023-2025. واختتمت الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC) تدقيقها وتقييمها للمرحلة الأولى من برنامج شمال إفريقيا الثقافي في منتصف العام وجدّدت دعمها لمدة أربع سنوات أخرى (2024-2027) بمبلغ 5.775 مليون دولار أمريكي. كما تم التوقيع مع صندوق الأمير كلاوس على اتفاقية جديدة لدعم برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي خلال السنوات الثلاث القادمة بمبلغ 450 ألف يورو للأعوام 2024-2026.

وعلى مستوى الشراكات الجديدة، قدمت نتفليكس منحة بقيمة 250 ألف دولار أمريكي لدعم برنامج تدريبي للمواهب النسائية الناشئة في صناعة السينما في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت ومصر والأردن، فيما تدعم شبكة OSN برنامج الكتابة: «غرفة الكُتّاب»، بمبلغ 152000 دولار أمريكي خلال الفترة بين 2023-2024.

المُخصصات المالية

المُخصصات المالية

إجمالي المخصصات: **4,067,307** دولار أميركي

أنشطة المِنح: **4,302,037** دولار أميركي

تنمية الموارد والاتصالات: **333,853** دولار أميركي

النفقات العامة: **445,875** دولار أميركي

فرق الصرف: **6,772** دولار أميركي

المؤسسات المانحة:

المؤسسات المانحة من القطاع الخاص:

الداعمون الأفراد:

آفاق ممتنة للمساهمات السخية من قبل المانحين الأفراد.

شركاء البرامج:

آفاق مؤسسة مسجّلة في لبنان بموجب الترخيص رقم 6388 الصادر بتاريخ 24 أيلول/سبتمبر 2011 ، وهي فرع لبناني لجمعية آفاق، المسجّلة في زوغ، كانتون زوغ، سويسرا في 23 حزيران/يونيو 2006 ، تحت البند 80 للقانون المدني السويسري. سابقاً، تم تسجيل آفاق في الأردن كفرع أردني لجمعية آفاق السويسرية، وذلك بناء على الترخيص 2099 الصادر بتاريخ 11 نيسان/أبريل 2011.

تدقق حسابات آفاق سنوياً شركة برايسووترهاوس كوبرز في زيوريخ، سويسرا.